

المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية: تقييم المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية في قطاع الحماية في السياقات الإنسانية

ملخص تنفيذي



فهم المساعدات النقدية لتحقيق النتائج ضمن برمجة الحماية المستقلة

ما هي المساعدات النقدية والقسائم للحماية؟

الحماية في العمل الإنساني تعني مساعدة الناس على البقاء آمنين، والحد من مخاطر الضرر الذي يسببه العنف والإكراه والحرمان المتعمد وسوء المعاملة التي تُرتكب ضدهم والتعافي من هذا الضرر. تهدف أنشطة الحماية إلى الحفاظ على سلامة الناس، ومعالجة شواغل الحماية الفورية فضلاً عن العمل من أجل الوقاية من مخاطر الحماية أو الحد منها. مفهوم المساعدات النقدية والقسائم يشير إلى جميع البرامج الإنسانية حيث يتم تقديم التحويلات النقدية أو القسائم مباشرة للأفراد أو الأسر أو المستفيدين من المجتمع حتى يتمكنوا من شراء السلع في السوق المحلية والوصول إلى الخدمات. في حين أن العبارات «النقد للحماية» أو «المساعدات النقدية من أجل الحماية» أو «استخدام المساعدات النقدية والقسائم للمساعدة في تحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية» أصبحت تُستخدم أكثر فأكثر من قبل الممارسين في المجال الإنساني، لا يزال هناك افتقار إلى فهم مشترك لهذه المفاهيم، فضلاً عن عدم وجود سياسة مشتركة وإطار تشغيلي.

هل يتم استخدام المساعدات النقدية والقسائم للحماية؟

على الرغم من عدم وجود سياسة مشتركة وإطار عمل تشغيلي، فإن المساعدات النقدية والقسائم هي أدوات قائمة على الأدلة وسريعة النمو في المجتمع الإنساني، خاصة لتعزيز الأمن الغذائي وتلبية الاحتياجات الأساسية. إلى حدّ اليوم، يظل استخدام المساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية محدوداً نوعاً ما. ومع ذلك، ينبغي النظر في استخدام القسائم من أجل الحماية في سياقات محددة، على سبيل المثال لدعم الوصول إلى الوثائق القانونية وضمان وصول الأفراد النازحين إلى المساعدة القانونية المؤهلة. يدرك الممارسون في المجال الإنساني أن المساعدات النقدية والقسائم في وضع جيد لتلبية الاحتياجات في العديد من القطاعات - جنباً إلى جنب مع تقديم الخدمات، وإدارة الحالات، وفي بعض الأحيان، المساعدة العينية - وقد تساهم في تحقيق النتائج الإيجابية في مجال الحماية.

ما الغرض من هذا البحث؟

يهدف هذا البحث إلى المساهمة في تطوير فهم مشترك لاستخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المرجوة في مجال الحماية بين أصحاب المصلحة في المجال الإنساني - بما في ذلك الوكالات المنفذة¹ والجهات المانحة، والحكومات المضيفة - الذين يتبادلون الأدلة الحديثة والممارسات. يحدد هذا البحث أيضاً التقييم مجالات الاهتمام الأساسية لأصحاب المصلحة في المجال الإنساني (المانحون، المجموعات، إلخ). وعلاوة على ذلك، يحدد البحث الثغرات في الأدلة والممارسات التي تتطلب اهتماماً بالغاً وموارد ويسلط الضوء على فرص الاستخدام الفعال للمساعدات النقدية والقسائم ضمن قطاع الحماية لتحقيق نتائج الحماية.

ومن المفهوم أن المساعدات النقدية و/أو القسائم بإمكانها المساهمة في نتائج الحماية الإيجابية، إذ تشير الأدلة إلى أن المساعدات النقدية والقسائم وحدها من غير المرجح أن تحقق نتائج حماية طويلة الأجل ومُجدية ما لم يتم دمجها في برامج شاملة لعدة قطاعات تتضمن إدارة الحالات وأنظمة الإحالة. على سبيل المثال، قد يساعد التحويل النقدي الذي يتم تقديمه من خلال إدارة الحالات في معالجة جوانب الاستجابة للعنف الجنساني، على سبيل المثال، عندما يتعذر الوصول إلى خدمات الاستجابة الأساسية للعنف الجنساني، مثل الخدمات القانونية أو الخدمات الصحية، بسبب العوائق المالية. ولذلك، يمكن اعتبار المساعدات النقدية ذات أثر في تعافي الضحية. ويتمثل التحدي في ضمان وجود موارد كافية، بما في ذلك أطر زمنية أطول للتمويل، وقدرات الموظفين وكذلك توافر خدمات عالية الجودة لتمكين برامج الحماية الشاملة.

بينما تتزايد الأدلة على استخدام المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الحماية لا تزال هناك تغرات هامة في تحديد أفضل الخدمات التكميلية لكي تتمكن المساعدات النقدية والقسائم من تحقيق نتائج الحماية على المدى الطويل. لا تزال هناك حاجة إلى بذل الجهود لدمج المساعدات النقدية والقسائم في برمجة الحماية وفهم نطاق الاستخدامات الممكنة للمساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية بطريقة استراتيجية ومنسقة.

تشمل الدعوات إلى العمل ما يلي:

1. كسر العزلة بين قطاع المساعدات النقدية والقسائم والجهات الفاعلة في مجال الحماية من خلال الاشتراك في بناء القدرات وتحسين التنسيق بشأن المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية. لذلك ينبغي أن يتواصل قطاع الحماية بشكل استباقي مع القطاعات الأخرى، بما في ذلك مجموعات العمل في مجال المساعدات النقدية حيثما وجدت، لبدء حوار مستمر والحفاظ عليه من خلال المنتديات المحلية والوطنية والدولية.
2. تحديد الأولويات بشكل هادف وتركيز قدرات الشركاء المحليين لدعم المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية لتحقيق خطة التوطين.
3. تطوير معايير أهلية واضحة ومواءمة الاستهداف ونهج تنفيذ أنشطة تقديم المساعدات النقدية من أجل الحماية على مستوى الدولة/القطاع.
4. تبادل ونشر وتعميم الدروس المستفادة من دمج المساعدات النقدية والقسائم في برامج الحماية المستقلة.
5. إجراء المزيد من البحوث حول المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق نتائج الحماية وحول مخاطر الحماية.

قياس نتائج الحماية وتأثير المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج

هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لفهم تأثير استخدام المساعدات النقدية والقسائم على نتائج الحماية ضمن برمجة الحماية المستقلة. الأدلة القوية والأخلاقية وطويلة المدى، التي تستند إلى مبدأ «عدم إلحاق الضرر»، غير متوفرة بوجه خاص في حالات النزاع.

البحث حول المساعدات النقدية والقسائم من أجل الحماية: تقييم المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية في قطاع الحماية في السياقات الإنسانية متاح في العنوان التالي: وصلة. سيتم تحديث هذا البحث سنويًا ليعكس الحالة الراهنة للأدلة ورفع الوعي بفجوات الأدلة. يتناول هذا البحث المساعدات النقدية والقسائم من أجل تحقيق نتائج في مجالي حماية الأطفال والعنف الجنساني؛ وستعكس الإصدارات المستقبلية الأدلة على المساعدات النقدية والقسائم من أجل تحقيق النتائج في مجالات الإسكان، والأراضي والممتلكات والإجراءات المتعلقة بالألغام. وسيتم إعداد مذكرة إعلامية.

قامت فرقة عمل المجموعة العالمية للحماية بشأن النقد من أجل الحماية بإعداد هذا البحث. تم إنشاء فرقة العمل هذه في عام 2017 بهدف زيادة المعرفة حول استخدام المساعدات النقدية والقسائم في قطاع الحماية وزيادة فعالية وجود البرامج باستخدام المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق النتائج المتوخاة في مجال الحماية. فرقة العمل تتبنى العضوية المفتوحة، حيث أنها تضم حاليًا أكثر من 40 مشاركًا من 30 منظمة يمثلون مجموعة متنوعة من المنظمات والبلدان والخبرات في كل من مجالي الحماية والمساعدات النقدية والقسائم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على العنوان التالي:

org.wrcmission@TenzinM أو org.rescue@Schmoldt.Stefan

سبتمبر 2020